



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

27 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في دمشق وريفها والرقّة، والمجاهدون يحررون حاجز بيت سعدو القريب من قرية معان في ريف حماة الشمالي، بالمقابل، الفصائل العسكرية والثورية تؤيد موقف السعودية بقطع علاقاتها مع إيران، أما في الشأن الإنساني: مضايا_تموت_جوعاً .. حملة سورية لفضح إجرام النظام وإنقاذ الجوعى، من جهتها.. الجبير يعلن قطع العلاقات مع إيران ويؤكد أنها لن تستطيع إنقاذ الأسد في سوريا.

ضحايا القصف:

27 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الأحد 27 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها والرقّة، ومن بين القتلى 6 نساء وشخصان تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 10 أشخاص، وفي الرقة قتل 8 أشخاص، وفي درعا قتل 6 أشخاص، وفي إدلب قتل شخصان، وفي حمص قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، شن طيران الأسد غارات جوية على أحياء مدينة دوما، واستهدف عناصر الأسد بلدة عين ترما بقذائف هاون، إلى حلب، حيث شن طيران العدو الروسي غارات جوية على منطقة أسيا وبلدات الزيارة ومرعناز وتل عجار وكفر أنطون وحريتان و حيان ودير جمال وتل مصيبين ومنغ وماير ومحيط مطحنة الفيصل، كما نشب حريق جراء قصف صاروخي وإلقاء براميل متفجرة على أحياء مدينة الباب بالريف الشرقي، أما في حماة، فقد تعرضت بلدة عطشان لقصف مدفعي، كما تعرضت قريتا المنصورة والقرقور لقصف صاروخي، وفي إدلب، شن طيران العدو الروسي غارات جوية على بلدة بسيدا وأطراف بلدة الحامدية وحرش بلدة حاس، وفي حمص، شن طيران العدوان الروسي غارات جوية على قرية تيرمعة وعلى مدينتي القريتين وتدمر، وفي درعا، شن طيران الأسد الحربي أكثر من 10 غارات جوية على مدينة الشيخ مسكين.

مليشيات الوحدات الكردية تمارس ضغوطاً على الأهالي للمشاركة في القتال معهم:

اعتقلت مليشيات الوحدات الكردية محمد خليف زعيم عشيرة العون وجاسم عبدالله زعيم عشيرة العنزة في بلدة صرين بعد سيطرتها على البلدة بريف حلب الشمالي الشرقي، بهدف الضغط على أهالي البلدة للمشاركة في "قوات سوريا الديمقراطية"، التي فتحت عدة جبهات مع المجاهدين، إضافة لتهديد الأهالي بالاستيلاء على ممتلكاتهم وأراضيهم ثم إخراجهم من البلدة في حال رفضهم المشاركة في القوات.

عمليات المجاهدين:

مقتل عدد من عناصر الأسد في دمشق وريفها:

استهدف المجاهدون دشماً لقوات الأسد بمدفع "بي10" على أطراف حي جوبر وقتلوا وجرحوا عدداً منهم، وتصدوا لمحاولة تلك القوات التقدم والتسلل من الجبهة الشمالية الغربية لمدينة داريا، وقتلوا وجرحوا عدداً منهم وغنموا أسلحتهم وعدداً من الذخائر، كما تصدوا لمحاولة عصابات الأسد التقدم في تل الصوان وفجروا أحد أنفاق النظام في جوبر، كانت تستخدمه عصابات الأسد في الحي وسقط قتلى وجرحى في صفوف عناصر الأسد نتيجة التفجير".

استهداف تجمعات الأسد في درعا:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد المدعومة بمليشيا حزب الله التقدم على أطراف مدينة الشيخ مسكين في ريف درعا، تحت غطاء من قصف الطيران الحربي الروسي، حيث قتل 4 عناصر من قوات الأسد وجرح آخرون خلال التصدي، واستهدفوا تجمعات قوات الأسد في حاجز التأمينات بمدينة بدرعا وفي مدن وبلدات إزرع وقرقا والسحيلية وخربة غزالة

والصنمين بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ، ما أدى إلى مقتل 3 عناصر من قوات الأسد.

تحرير حاجز بيت سعدو القريب من قرية معان في ريف حماة الشمالي:

حرر المجاهدون حاجز بيت سعدو القريب من قرية معان في ريف حماة الشمالي، حيث قتلوا وجرحوا عدداً من قوات الأسد، ودمروا دبابة وعربة "بي أم بي"، كما دمروا سيارة بيك أب لقوات الأسد وقتلوا 5 عناصر وجرحوا آخرين على طريق (جرنية العاصي - تقسيس)، واستهدفوا تجمعات قوات الأسد في حاجز المغير شمالي حماة بقذائف المدفعية الثقيلة، محققين إصابات مباشرة، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم باتجاه بلدة السرمانية في سهل الغاب.

تدمير آلية عسكرية لقوات الأسد في حمص:

دمر المجاهدون آلية عسكرية وقتلوا 5 من قوات الأسد إثر استهدافهم بلغم على طريق الجرنية.

استهداف معازل الأسد في اللاذقية:

استهدف المجاهدون معازل قوات الأسد بقذائف الدبابات و الرشاشات الثقيلة في محيط برج القصب، كما استهدفوا بقذائف الهاون معازلهم في قرى عكو وبشرفة وبوزالخربة وعرافيت.

استهداف معازل الأسد في حلب:

استهدف المجاهدون معازل قوات الأسد على جبهات الفاميلى هاوس والملاهي ومناشر منيان بقذائف الهاون ومدفع جهنم.

المعارضة السياسية:

الائتلاف الوطني يدعم السعودية في وجه إيران:

صرح مصدر مسؤول بما يلي:

يعلن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية دعمه وتأييده لخطوة المملكة العربية السعودية بقطع العلاقات الدبلوماسية مع النظام الإيراني، ويدعو كافة الدول العربية والإسلامية لاتخاذ خطوة مماثلة، للرد على جرائم إيران في سورية والعراق واليمن، وتدخلاتها في شؤون السعودية ودول الخليج العربي.

ويطالب الائتلاف بقرار واضح من جامعة الدول العربية للرد على عدوان إيران، وطردها من منظمة التعاون الإسلامي لدعمها الإرهاب وعشرات الميليشيات الطائفية التي تحاصر السوريين وتقتل أطفالهم ونساءهم، إن نظام طهران بما عُرف عنه من بطش وإجرام بحق الشعوب الإيرانية، وإعدامه آلاف المعارضين، وتدخله في شؤون الدول الأخرى، وارتكابه جرائم ضد الإنسانية، وقيامه مع نظام الأسد والاحتلال الروسي بإبادة أكثر من ٤٠٠ ألف سوري، وتشريد أكثر من ١٣ مليوناً، ينبغي مواجهته بكل حزم وقوة، واتخاذ الإجراءات الرادعة، وهزيمة مشروعه الطائفي الذي يريد دمار المنطقة وتمزيق شعوبها، وفي مقدمة تلك الإجراءات توفير الدعم الكامل للشعب السوري وجيشه الحر؛ ليتم قطع رأس الأفعى وإنهاء تغولها وإزاحة خطرها المستفحل في المنطقة والعالم، وتحرير سورية وباقي الدول من احتلال إيران البغيض وكل ما يمت إليه بصلة.

المجلس الإسلامي السوري يحذر "قوات سوريا الديمقراطية" من المضي قدماً في المشاريع التأميرية والمخططات التقسيمية:

أصدر المجلس الإسلامي السوري، بياناً حذراً فيه مما أسماها المخططات التأميرية والتقسيمية التي تقودها "قوات سوريا الديمقراطية" في ريف حلب الشمالي، وجاء في بيان المجلس الإسلامي أن وثيقة مبادئ الثورة التي أصدرها سابقاً تضمنت وحدة سوريا، وقد لاقت قبولاً واسعاً من الفصائل والهيئات والشخصيات السياسية البارزة، وعلى هذا الأساس فإن الجميع سيقف ضد مشروعات التقسيم التي يسعى إليها بعض الميليشيات الكردية في ريف حلب الشمالي.

وقال المجلس إن الأكراد إخوة لنا ونحن وإياهم شعب واحد، يجمعنا الدين والتاريخ والوطن، ونحن على يقين أن النظام المجرم قد أوقع الظلم عليهم وحرم كثيراً منهم الجنسية والحقوق المدنية، وكان يتعامل معهم بقسوة ووحشية، ويسلط الجيران بعضهم على بعض مطبقاً مبدأ الاستعمار "فرق تسد".

وناشد المجلس الإسلامي في بيانه الشرفاء من الأكراد أن يقفوا ضد مخططات التقسيم الذي تسعى إليه بعض الميليشيات بدعم من جهات خارجية، وقال المجلس في البيان "أن الهدف من ذلك أولاً: هو منع إقامة منطقة آمنة يأوي عليها السوريون من بطش النظام وأذنابه والاحتلال الروسي، وثانياً: حصار حلب والسيطرة على الشريط الحدودي، وجعل الدولة الكردية واقعا قائما بدعم من القوى الدولية الروس والأمريكان حسب تعبيره.

وختم المجلس بيانه بتحذير "قوات سوريا الديمقراطية" التي فتحت جبهات جديدة على الفصائل المعارضة في منطقة عفرين، من المضي قدماً في هذه المشاريع التأميرية والمخططات التقسيمية، داعياً في الوقت نفسه الفصائل إلى الاتحاد للوقوف في وجه هذه المخططات وإفشالها.

الفصائل المقاتلة تؤيد قرار المملكة العربية السعودية قطع العلاقات مع إيران:

أصدرت عدد من الكتائب والفصائل السورية المسلحة بيانا حول قطع المملكة العربية السعودية العلاقات مع إيران جاء فيه: مع استمرار تهديدات النظام الإيراني لأمن واستقرار المنطقة عبر دعمهم للمليشيات الطائفية الإرهابية كالحوثيين في اليمن وحزب الله في لبنان وفيلق بدر ولواء أبو الفضل العباس، وحركة النجباء، ومليشيات المهدي، وغيرها من العصابات العراقية، وبعدها الصريح في سوريا دعماً لعصابة القتل والإجرام الأسدية.

وأخيراً حملة التجيش وإثارة الفتنة في المملكة العربية السعودية، وتدخلهم السافر في شؤون البلدان العربية كلها، خاصة سوريا واليمن والعراق جاء قرار المملكة العربية السعودية بقطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران رداً واضحاً وطبيعياً على كل ما سبق.

كما أننا نذكر العالم كله بالجرائم المتتالية للنظام الإيراني بحق أي معارض لسياستهم الطائفية، ونذكر أيضاً بحملة الإعدامات بحق المعارضين الإيرانيين والقتل العشوائي المفرط، وقمع المظاهرات الشعبية الدامي في الأحواز العربية وفي كردستان غيران، إن سجل النظام الإيراني حافل بالإرهاب والإجرام وانتهاك حقوق الإنسان، وينتهك وبشكل دائم كافة المواثيق والعهود الدولية.

الخلاف قائم مع يسمى جيش التحرير بسبب مبايعته لداعش:

قال المتحدث باسم جيش الإسلام النقيب إسلام علوش: إن "الخلاف قائم مع يسمى جيش التحرير بسبب مبايعته لداعش، وتم الكشف عن أدلة عديدة ليس آخرها اعترافات المجرم الذي تم القبض عليه متلبساً يوم الخميس الماضي، وتم إخراج اعترافاته للإعلام"، وأضاف أن "هذه الجماعة تريد سفك دماء الأبرياء في الضمير، و جيش الإسلام لن يسمح بذلك فقد خرجنا منذ بداية الثورة لحماية أهلنا وحقن دمائهم، جيش الإسلام يجنب المدنيين آثار الاشتباكات في الضمير مع الدواعش، مضيفاً: "نحن في جيش الإسلام نبذل كل جهدنا في سبيل ذلك لكن الطرف الآخر ممثلاً بعصابة داعش التي تطلق على نفسها "جيش تحرير الشام" تتحصن في مناطق المدنيين وتستخدمهم دروعاً بشرية ونحن نحجم عن مهاجمة هذه العصابات المتحصنة في تلك المناطق حتى لا يسقط خسائر بين المدنيين وهذا سبب التأخر في القضاء على هذه المجموعة المارقة"، وأضاف أن القتال يمكن أن يتوقف عندما يسلم "جيش التحرير" المجرمين والمبايعين لعصابة داعش لمجلس مدينة الضمير، وإذا لم يستجب فإن جيش الإسلام وحلفاءه في الضمير عازمون على تطهير المدينة منهم"، وعن الأوضاع الميدانية قال المتحدث إن "الأوضاع تحت السيطرة وعناصر "جيش التحرير" محاصرون في مواقع محددة وإن شاء الله قريباً سيتم

إنهاء وجود هذه العصابة في المدينة"، مضيفاً أنه "من خلال التجارب السابقة تبين لنا أن اللغة الوحيدة التي تدركها داعش ومن يسير في فلكها أو يتبعها هي لغة السلاح، هذه العصابة المارقة لا تفهم إلا هذه اللغة وخلال الفترة الماضية استنفذنا كل الفرص لإيجاد حل عبر وساطات عديدة ولكن جميع هذه المحاولات باءت بالفشل.

الوضع الإنساني:

مضايـ تموت_ جوعاً .. حملة سورية لفضح إجرام النظام وإنقاذ الجوعى:

دشن ناشطون سوريون عبر مواقع التواصل حملةً جديدة تحت اسم #مضايـ تموت_ جوعاً وذلك لتعرية النظام وكشف إجرامه بحق مدينة مضاي المحاصرة في ريف دمشق التي يقطنها أكثر من 50 ألف مدني، باتوا يموتون من الجوع جرّاء حصار النظام وتخلّي العالم عن مسؤولياته، وبدأ رواد مواقع التواصل يتناقلون عشرات الصور من حصار مضاي، مطالبين العالم بالتدخل وإنقاذ المدينة، لاسيما الأمم المتحدة التي تنصلت من تعهداتها بإدخال المساعدات الغذائية والإنسانية إلى مضاي، وذلك في خرق لبنود اتفاق الهدنة المبرمة مع "جيش الفتح"، وأورد ناشطون من ريف دمشق قائمة بالأسعار التي وصلت إليها المواد الغذائية في مضاي (إن وُجدت)، وجاء في القائمة أن "سعر كيلو البرغل بـ 70 ألف ليرة سورية، والسكر بـ 60 ألف، والسميد بـ 80 ألف، والزيت 70 ألف"، مع الإشارة إلى ندرة هذه المواد بفعل الحصار، واضطر أهالي بلدة مضاي المحاصرة في ريف دمشق الغربي مؤخراً، إلى أكل لحوم القطط، بسبب الوضع المأساوي الذي تعيشه البلدة، نتيجة الحصار المطبق الذي تفرضه قوات الأسد وميليشيا حزب الله اللبناني، منذ أكثر من 200 يوم على التوالي.

حركة نزوح كبيرة نتيجة المعارك الدائرة بمدينة الشيخ مسكين:

يعاني أهالي القرى التي يسيطر عليها الثوار في ريف المحافظة من حركة نزوح كبيرة نتيجة المعارك الدائرة بمدينة الشيخ مسكين، في ظل انخفاض حاد بدرجات الحرارة وقلة المواد الغذائية والأدوية في المشافي الميدانية.

الأمم المتحدة تخفض مساعداتها للاجئين السوريين في الأردن:

أكد المستشار الإقليمي في برنامج الغذاء العالمي جوناثان كامبل الأحد، ضمن خطة البرنامج للعام 2016، بأنه سيتم خلال كانون الثاني الحالي، صرف مبلغ 7 مليون و361 ألف دولار فقط، على 530 ألفاً، و900 لاجئ سوري في الأردن"، بعد إنفاقها لـ 117 مليون و179 ألف دولار عام 2015، وبحسب وكالة "الأناضول"، أكد كامبل "أن كل لاجئ سوري مقيم في المخيمات، سيحصل شهرياً على مبلغ 20 ديناراً أردنياً (28 دولاراً)، بجانب الخبز اليومي، أما اللاجئين خارج المخيمات، سيحصل بعضهم على 15 ديناراً (21 دولاراً)، فيما سيحصل البعض الآخر على 10 دنائير (14 دولاراً)، وأضاف كامبل، "أنفق برنامج الغذاء العالمي على اللاجئين السوريين في الأردن خلال عام 2015 فقط، 117 مليون و179 ألف دولار، ليصبح بذلك مجموع ما تم إنفاقه منذ بداية عملنا في الأردن عام 2012، 428 مليون دولاراً"، وكان كامبل صرح سابقاً، أن إغاثة اللاجئين السوريين في الأردن، والعراق، ولبنان، وتركيا، ومصر، وللداخل السوري تحتاج لـ 35 مليون دولار أسبوعياً.

المواقف والتحركات الدولية:

الجبير يعلن قطع العلاقات مع إيران ويؤكد أنها لن تستطيع إنقاذ الأسد في سوريا:

أعلن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير قطع العلاقات مع إيران، طالباً من أفراد البعثة الدبلوماسية السعودية في طهران ومشهد بمغادرة إيران خلال ٤٨ ساعة، وذلك على خلفية الاعتداءات التي تمت على السفارة والقنصلية السعودية في إيران، ونفس المدة تم منحها للدبلوماسيين الإيرانيين الموجودين على الأراضي السعودية، وقال الجبير في مؤتمر صحفي: إن لإيران تاريخ طويل في الاعتداءات على البعثات الدبلوماسية فيها، أكد الجبير أن إيران لن تستطيع إنقاذ بشار الأسد في سوريا ولهذا

السبب تم استدعاء روسيا، وكانت السفارة والقنصلية السعودية في طهران ومشهد تعرضت لهجوم من متظاهرين إيرانيين، حيث كسروا المبنيين الدبلوماسيين، وأخذوا محتوياتهما وما يتضمنهما من وثائق رسمية، وذلك على خلفية إعدام السلطات السعودية لرجل الدين الشيعي نمر النمر، إضافة لـ ٤٦ آخرين بتهمة الإرهاب والتحريض.

النمسا تجدد دعوتها لإنهاء الحرب على سورية:

جدد الرئيس النمساوي هاينز فيشر دعوته لإنهاء الحرب على سورية، مؤكداً أن ذلك سيؤدي إلى إنهاء الوجود الإرهابي فيها، وطالب فيشر خلال كلمة له بمناسبة حلول العام الجديد الجميع بحل سلمي ومواجهة الأزمات التي تعصف في العالم وتحمل المسؤوليات، ودعا الرئيس النمساوي إلى توزيع عادل للاجئين في أوروبا مع التقيد بالاتفاقيات الأوروبية ذات الصلة واحترام أغلبية الدول الأوروبية لمبدأ حماية اللاجئين، مؤكداً ضرورة استقبال اللاجئين دون وضع سقف إمكانية احتوائهم واستقبالهم وأهمية مراعاة حقوق الإنسان.

آراء المفكرين والصحف:

التفاوض يكون مع الاحتلال وليس مع الدمى:

د. أحمد موفق زيدان

ونحن على أبواب الدخول في نفق مظلم خطير متمثل في التفاوض مع العصابة بدمشق، يطوف خيالي حول ثلاثة نماذج حديثة وليست قديمة، ولا نزال ندفع ثمنها بشكل يومي، أنموذج العراق حين انشغلت المقاومة العراقية بمهزلة الحل السياسي وتشكيل المجلس السياسي للمقاومة مما قسم الصف العراقي المقاوم، وانشغل المقاومون بالسياسة بينما كان الطرف الآخر يواصل سياسة القضم والهدم والإجرام على أشدها مقابل انسحاب الآخر من الأرض للفضاء السياسي السرابي، ويعلم من كان يدير ذلك المشروع كيف حذرتهم من مغبته، وأن الوقت الآن للمقاومة وليس للسياسة التي ستفرق المقاومين وتوحد صف أعدائهم.

نعود إلى الشام، فحين نرى تفاوض جيش الفتح مع الإيرانيين من أجل هدنة الفوعة وكفريا مقابل الزبداني، ومن قبلها التفاوض في حمص بالإشراف الإيراني أيضاً يجعلنا هنا نطرح سؤالاً أعتقد أنه مهم للغاية، وهو: هل الهدن المحلية أكثر أهمية من التفاوض على مستقبل البلاد كلها في جنيف وفيينا والرياض؟ إذن فلم التفاوض هناك مع المحتل الحقيقي والواقعي وهو الإيراني والذي انضم له الروسي أيضاً، بينما التفاوض على مستقبل البلاد في فيينا يتم مع نظام الدمية الأسدي.

أخيراً هوية الثورة السورية هي الجماعات الجهادية والثورية، وبدونها فعلى الثورة السلام، ولا يخدعن أحد نفسه بأن بهلوانيته وحذلقاته وقدراته الفكرية ستهزم هذه العصابة الطائفية المدعومة من قوى الإجرام كله، فالحديد لن يفله إلا الحديد، والحجر لا بد أن يرد للحجر الذي انطلق منه كما علمنا السيد المسيح عليه السلام، وإنني لا أشك للحظة أن ثورة الشعب الشامي إلى انتصار. (العرب القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عبادته في الشهداء)

أحمد عبد الكريم جواد – ريف دمشق – مضايا

محمد إبراهيم الخولي – ريف دمشق – مسرابا

عامر غزال – ريف دمشق – حزة

أمل دياب نعمة – ريف دمشق – مضايا

ابنة أمل دياب نعمة - ريف دمشق - مضايا
خديجة عبدو المالح - ريف دمشق - مضايا
زياد غليون - ريف دمشق - مضايا
هائل مروان عبد الرزاق - الرقة
عمار حمود الجعفر - الرقة
فيصل حمود الجعفر - الرقة
مهيار محمود العثمان - الرقة
أبي محمد عبد الغني - الرقة
محمد علي الزامل - درعا - سحم الجولان
قاسم المحاميد - درعا - درعا البلد
زياد موفق العاقل أبا زيد - درعا - درعا البلد
عبد الستار قاسم محمد جبر النصيرات - درعا - ابطع
زينب سلمان الخلف - درعا - الشيخ مسكين
جمعة أبو حسين - حلب
براء محمد زياد حاج زكور - حلب - تل رفعت
محمد هيثم مشعل - دير الزور
أبا زيد - اللاذقية - جبل الأكراد

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- شبكة شام الإخبارية

- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- أورينت نت
- الأناضول
- الجزيرة نت
- رويترز
- العربية نت
- السبيل
- العربي الجديد
- العرب القطرية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: